تصورات مديري ومديرات المدارس الأساسية الحكومية في محافظة اربد نحو صعوبات الإدارة المالية في مدارسهم

إعداد

نواف محمد يوسف أبو حطب

بكالوريوس محاسبة- جامعة اليرموك، ١٩٨٤

دبلوم إدارة مدرسية- جامعة اليرموك، ١٩٩٣

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التربية من جامعة اليرموك،

تخصص:ادارة تربوية

لجنة المناقشة

الدكتور كايد محمـــد سـلامة.....رئيسا

الأستاذ الدكتور أحمد عـــودة.....عضوا

الدكتورة رداح المهدي الخطيب.....عضوا

١٩٩٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملخص

تصورات مديري ومديرات المدارس الأساسية الحكومية في محافظة اربد نحو صعوبات الإدارة المالية في مدارسهم

إعداد

نواف محمد يوسف أبو حطب

إشراف

د. كايد محمد سلامة

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص وتحديد صعوبات الإدارة المالية التي تواجه مديري ومديرات المدارس الأساسية الحكومية في محافظة اربد من وجهة نظرهم، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

السؤال الأول: ما صعوبات الإدارة المالية التي تواجه مديري ومديرات المدارس الأساسية الحكومية في محافظة إربد بشكل عام، وما درجة أهمية هذه الصعوبات ضمن مجالات الدراسة؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات مديري ومديرات المدارس الأساسية الحكومية في محافظة إربد نحو صعوبات الإدارة المالية في عملهم تعزى للجنس، والتخصص، والخبرة الإدارية؟

تكون مجتمع الدراسة من (٣٦٨) مديراً ومديرة في ست مناطق تعليمية هي منطقة إربد الأولى، ومنطقة إربد الثانية، ولواء الرمثا، ولواء بني كنانة، ولواء الكورة، ولواء الأغوار الشمالية، وقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية تكونت من (١٤٩) مديراً ومديرة من مجتمع الدراسة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث استبانة مفتوحة للتعرف إلى صعوبات الإدارة المالية الميدانية، واستبانة مطورة خماسية التدريج لقياس درجة أهمية هذه الصعوبات من وجهة نظر المديرين والمديرات، تكونت هذه الاستبانة من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

(٦٠) فقرة قسمت إلى أربعة مجالات هي:

- صعوبات تتعلق بالتشريعات المالية المعمول بها.
- صعوبات تتعلق بالنظام المحاسبي وإدارة المال.
- صعوبات تتعلق بإدارة اللوازم.
- صعوبات تتعلق بالقصف المدرسي.

وقد استخدم الباحث المتوسطات الحسابية لقياس درجة متوسطات استجابة المديرين والمديرات على مجالات الاستبانة وفقراتها لمعرفة صعوبات الإدارة المالية في المدارس الأساسية الحكومية.

كما استخدم تحليل التباين المتعدد (Manova) لمعرفة أثر المتغيرات المستقلة الثلاثة: الجنس، والتخصص، والخبرة الإدارية في تصورات المديرين في مجالات صعوبات الإدارة المالية، ولإيجاد الفروق بين متوسط مجموع الصعوبات المتعلقة بالمجالات، تم استخدام جدول المقارنات البعدية بطريقة نيومان-كولز.

وكان من نتائج الدراسة ظهور صعوبات واقعية بلغت (٦٠) صعوبة كان من أبرزها ما يلي:

- قلة توفر وسائل أو إجراءات قانونية لمدير المدرسة تلزم الطلاب بالإسراع في دفع التبرعات المدرسية.
- قلة موارد المدرسة المالية وعدم كفايتها لطموحات المدرسة للنهوض بالعملية التعليمية التعلمية وعمليات التطوير التربوي.
- عدم توفر قاصة حديدية لحفظ جلود المقبوضات والمستندات المالية الأخرى ونقود السلفة التي يحتفظ بها مدير المدرسة.
- عدم إمكانية إعداد الموازنة المدرسية قبل الانتهاء من تحصيل جميع المبالغ من طلاب المدرسة.
- عدم ورود نص واضح في المادة (٥) من نظام جمع التبرعات رقم (٣٥) لسنة ١٩٩٤، يسمح لمدير المدرسة بشراء أثاث للمدرسة.
- عدم مشاركة بعض مديري ومديرات المدارس في صياغة التشريعات المالية المتعلقة بالإدارة المدرسية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يزيد من متاعب مدير المدرسة تحصيل أثمان بعض الكتب المفقودة من الطلاب.
- النقص في تكنولوجيا التعليم والأدوات والأجهزة وعدم الاستخدام الأمثل للموجود منها.
- تحمّل مدير المدرسة قيمة الطوابع على فواتير الشراء في كثير من الأحيان، لرفض العديد من التجار الصاق الطوابع القانونية على هذه الفواتير.
- عدم كفاية الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة باتلاف اللوازم.
- معاناة مدير المدرسة لعدم قدرته على متابعة تسجيل العمليات المالية والقيود المحاسبية وفهمه وتحليله للقوائم والحسابات الختامية للمقصف المدرسي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (α < ٠,٠٥) في تصورات مديري ومديرات المدارس الأساسية الحكومية في حافظة اربد، بصعوبات الإدارة المالية التي تواجههم تعزى إلى الجنس، والتخصص.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة الإدارية في تصورات مديري ومديرات المدارس الأساسية الحكومية بصعوبات الإدارة المالية في مجال النظام المحاسبي وإدارة المال، ومجال صعوبات إدارة اللوازم، ومجال صعوبات المقصف المدرسي، وأن أكثر المتأثرين حدة فيها هم المديرين والمديرات ذوي الخبرة القصيرة (١-٥).

وبناء على هذه النتائج يبرز الباحث أهم التوصيات التالية:

- منح مديري ومديرات المدارس صلاحيات، إدارية ومالية تساعد في تسهيل إجراءات قبض الايرادات والمصروفات المدرسية، بالإضافة إلى صلاحيات أكثر لإتلاف اللوازم التي لا يستفاد من استعمالها.
- تعيين محاسب في كل مدرسة يتولى مهمات التسجيل المحاسبي وحفظ وصرف ومراقبة اللوازم وتسجيل قيودها بإشراف مدير المدرسة.
- عقد الدورات التدريبية لمديري ومديرات المدارس لتطوير قدراتهم في جوانب الإدارة المالية وإدارة اللوازم.
- تطوير أنظمة الإدارة المالية واللوازمية في الإدارات المدرسية من خلال استخدام الحاسوب في هذه الإدارات لتوفير الدقة والجهد والوقت.

© Arabic Digital Library Yarmouk University
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إنشاء صندوق لتمويل التعليم الأساسي من خارج الميزانية المدرسية ويستمد هذا الصندوق موارده من تبرعات الخريجين، ومن الرسوم والضرائب غير المباشرة التي يجب فرضها لصالح التعليم.
- إقامة صناعات تعليمية بتمويل من الإدارات التعليمية، حيث يمكن لهذه الصناعات أن تنتج الوسائل والمواد التعليمية والألبسة الرياضية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com